خَصَائِصُ وَمُمَيِّزَاتُ السَّلَفِيَّة



فضيلة الشيخ :

مصطفى بن محمد مبرم

حفظه الله تعالى

إدارة حساب:

فوائد ش/مصطفى مبرم

Fawaidmbrm

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

السَّلفية ليست اِختيارًا أو خيارًا، ولكنَّها حقّ يجبُ اِتِّباعه لأنَّها مُتضمِّنة: الكتاب والسُّنَّة وما أجمع عليه سلف الأمة وصنف بعضهم اخترت السلفية ألهم الخيرة.

٢

السَّلفية ليس لها مُؤسِّس وضعَ لها أصولا ٍفانتسبت إليه أو إلى جماعته شأن الفِرق والجماعات، لكنَّها الدِّين الَّذي كان عليه الأنبياء وأتباعهم.

فصرِّح ولا تضعف.

٣

السَّلفية مصدرها في التَّلقي واضح:
الكتاب، السُّنَّة وفهم السَّلف.
ليس للذَّوق ولا الكشف ولا العقل المجرَّد
عليها سُلطان، بل محض الاِتِّباع؛ وهذا أعظم
ما يُميِّزهم.

٤

السَّلفية شرعة ومنهاج مُتكامل، فيها رعاية وأداء الحقُوق بقدر الاِستطاعة ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ ، ﴿ ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾

وانتقت الفِرق والجماعات ما يُوافق مشاربها.

٥

السَّلفية وسَطِيةٌ محْضة في جميعِ أبوابِ الدِّين والشَّرع لا غُلو ولا جفاء: «إيَّاكُمْ وَالْغُلُو فَإِنَّما أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم الْغُلُو».

والفِرَق إمَّا إلى إفراط أو تفريط.

٦

السَّلفية تُؤدِّي حقوق الخلق ومكملاتها تديّنًا بمحض الطَّاعة والاِتِّباع للكتاب والسُّنَّة وآثار السَّلف: «فَأَعْطِ كلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّه».

فتفقَّه فيما فُرض عليكَ منَ الحُقوق.

٧

السَّلفية تُطيع ولاة الأمر تديُّنًا لا سياسة مرحلية، وتجعل الحدَّ الفاصل بين الطَّاعة وسُقوطها: «إلَّا أَنْ تَرَوا كُفْرًا بَوَاحًا»

وترى الفِرقُ كلّها السَّيف في الأمَّة.

٨

السَّلفية تلزم غُرز العلماء الرَّاسخين في مُدلهمَّات الأُمور ونوازل الفِتن، وفي ذلك عصمة لهم.

﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا﴾

البركة مع أكابركم؛ اِلزم.

٩

السَّلفية تدِين بلزُوم الجماعة المعتصمة بالكتاب والسُّنَّة وفهم السَّلف -وهم العلماء والأُمراء-.

وتذمّ وتنابذ التَّفرق وتعدُّه من أسباب ضعف الأمَّة وتَسلُّط أعدائها.

١٠

السَّلفية تقرِّر أنَّ أصل الفتن ومرجعها إلى مُنازعة ولاة الأمر والتَّحريض والخروج عليهم وما يتبع ذلك من سفك الدِّماء وانتهاك الأعراض واستباحة الأموال.

١١

السَّلفية تميَّزت بالدَّعوة إلى التَّوحيد والعقيدة جملة وتفصيلاً مع بيان أنَّ الأمن والنَّجاة دُنيا وآخرة في تحقيق التَّوحيد والبراءة من الشِّرك دعوة النَّبيِّين.

١٢

السَّلفية دعوتهم ظاهرها كباطنها «عَلَى الحقِّ ظَاهِرِين» يُصرِّحون ولا يضعفون.

قال عُمر بن عبد العزيز: «إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا يَتَنَاجَوْنَ فِي دِينِهِمْ دُونَ الْعَامَّةِ فَاعْلَمْ أَنَّهُمْ عَلَى تَأْسِيسِ ضَلالَةٍ»

تم بحمد الله